همزة الوصل

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

العدد 22 - 2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

العدد 22 - 2014

المدير المسؤول
السيد عبد المجيد شيخي
المدير العام للأرشيف الوطني

رئيس التحرير
السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير
السيدة دليلة بلحاج

مراجعة لـ :
السيد محمد عباسي
السيد علي راشدي

شارك في هذا العدد
السيد هشام مزوغي

التصميم
الآنسة ليلى خلوفي

الفهرس

الإفتتاحية 01

- التشريع و التنظيم..... 02
«تعليمة رقم 27 حول الذاكرة الوطنية».

- نشاطات المؤسسة 09

1. المدفوعات 09
2. المعالجة العلمية للأرشيف 11
3. الرقمنة 13
4. الندوات و الملتقيات 13
5. المعارض 17
6. الزيارات الموجهة 27
7. التكوين 29
8. الترميم و التجليد الفني 33

- تقنيات و تطبيقات الأرشيف 37
«الوسائل التنظيمية و التقنية في خدمة المعلومات الأرشيفية»

- زاوية الأرشيفي 39
«المجلس الدولي للأرشيف: توجهات إستراتجية 2008-2018»

- الأخبار الموجزة 45

الإفتتاحية

بعد مضي نصف قرن على استرجاع السيادة الوطنية و إعادة الاعتبار و ترسيخ الأبعاد التراثية و الحضارية للشعب الجزائري المتمثلة في إحدى الروافد ذات الصلة المباشرة بالمرجعية التاريخية و بالذاكرة الوطنية المتمثلة في الذخيرة الأرشيفية، خطت الجزائر خطوات نوعية مكنتها من اعتلاء مصاف الدول القائمة في مجال التكفل بالأرشيف.كرست هذه التطلعات على أرض الواقع بفضل الإرادة السياسية للدولة الجزائرية و ذلك بسن جملة من النصوص التشريعية و التنظيمية، و تشييد البنيات القاعدية للتكفل الأليق بالأرشيف الوطني.

سن المشرع الجزائري في هذا المجال القواعد التشريعية التي تضبط الوصاية على الأرشيف، و ذلك بإحداث المؤسسة المكلفة بتقنين و متابعة تسيير الأرشيف على كافة مستويات مؤسسات الدولة، و إرساء مؤشرات بعث الوظيفة الأرشيفية من الناحية الهيكلية و العضوية. كما أسس مبدأ الاعتماد على الوثيقة في البحث و إثبات حقوق المؤسسات و الأفراد على حد سواء.

يضاف إلى هذا الصرح التنظيمي، تشييد بناية الأرشيف الوطني التي تعد مكسبا علميا و عمرانيا، يحوي و يحمي الذاكرة الجماعية و يفعل البعد التراثي للأرشيف الوطني، إلى جانب إنجاز بنايات أرشيف قطاعية وأخرى عبر سائر ولايات الوطن.

ينم هذا الاهتمام المتجلي في إحدى عوامل السيادة الوطنية المتمثلة في الأرشيف، على الإرادة التي تحدوا الجزائر من أجل حفظ و حماية و تثمين هذا التراث، و ترقيته والاعتماد عليه كمرجع للتأريخ للأحداث و توطيد سبل الاعتزاز بتاريخ الجزائر وتثمين محطاته.

همزة الوصل

النصوص التنظيمية الصادرة عن المديرية العامة للأرشيف الوطني

«تعليمة رقم 27 حول الذاكرة الوطنية»

طبقا لأحكام النص القانوني رقم 09-88 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الوطني، لاسيما المادة الثانية من الباب الأول المتضمن الأحكام العامة والمواد 14.13.12 من الباب الثالث للأرشيف الخاص وتبعا للبرقية رقم 2459 المؤرخة في 24 سبتمبر 2003 الصادرة عن وزارة الداخلية و الجماعات المحلية بخصوص فتح مكاتب ذاكرة الأمة ، فإن هذه التعليمة تهدف إلى وضع الإطار العلمي والتطبيقي لتنفيذ برنامج تسجيل ذاكرة الأمة على المستوى المركزي والمحلي. وعليه سنتناول الجوانب التالية :

1. محتوى البرنامج وأهدافه.
2. الجانب التنظيمي للعملية.
3. الجانب الميداني للعملية.

1. أهداف البرنامج ومحتواه

كلما توقفت أمة لتنظر إلى ماضيها ومثلت أمامها سيرتها، استعرضت جملة أو تفصيلا ما صنعته يد الإنسان وتركته من بصمات في جمعها وذلك حسب ما توفر لديها من مادة معرفية تبصرها بما كان وتنير طريقها لما سيكون.

ليست هذه الوقفة عارضة بل إنها ستتم في كل لحظة تبرز فيها ضرورة الالتفات إلى الوراء. لذلك يعمل كل جيل على إعداد مادة كافية ليسترشد بها الجيل القادم من هذا الباب ومن غيره يحصل التواصل بين الأجيال فلا تذهب أعمال الرجال سدى ولا يقف أبناء الجيل القادم حيارى أمام ما تراه أعينهم المجردة ولا يعرفون من أين أتى و كيف و لماذا.

هذا بالذات ما تريد مؤسسة الأرشيف الوطني أن تنجزه بطريقة مبسطة وهادفة، تتوخى الأمانة والصدق في التسجيل والحفظ والضمان القانوني و المعنوي والأخلاقي على احترام الوديعة حسب رغبة المودع وتبليغها عندما يسمح لها بذلك أو عند انقضاء المدة القانونية المقررة للتبليغ المحدود والتبليغ العام.

ولعل كل التساؤلات واردة في هذا الشأن حول حجم العملية ومدة انجازها وتحديد المراحل الزمنية التي تعنيها. وهنا لا بد من توضيح العناصر التالية:

أولا: إن الذاكرة ليست التاريخ ولكنها تشكل رافدا من روافد التاريخ يعود للمؤرخ تقدير مدى الأخذ بها، ذلك أن ذاكرة الفرد تشوبها لا محالة عيوب قد تقلل من قيمتها مثل العوامل الذاتية و النسيان. والعملية التي تريد مؤسسة الأرشيف الوطني تعني بالدرجة الأولى ما علق في ذاكرة الأفراد من أحداث بغض النظر عن التأويلات بحكم الصدق والأمانة ، لا يمكن أن تقمعها أو أن تلغيها. فالمادة المسجلة مادة خام سيتناولها الباحثون في شتى العلوم بالطريقة التي تفيد بحوثهم وأطروحاتهم.

ثانيا: إن الشهادات التي تسجل هي ملك للأمة ومن خلالها وبإضافة عناصر أخرى قد تحققها مؤسسات أخرى تتشكل الذاكرة الجماعية للأمة. لذلك فان من يقوم بعمل البحث عن الشهادات و الذي يقوم بتسجيلها يجب أن يوسع أفاقه الفكرية ليتعامل مع عناصر في المجتمع قد تكون صعبة المراس.

ثالثا: إن المدة التي تعنيها العملية هي عمر الإنسان ونعنى بالشهادات ما تراكم في ذاكرة الناس خلال القرن العشرين على أقصى تقدير، ولكن قد يكون من المستحسن عدم إهمال الرواية بمعنى أن الشخص المعني قد يكون قد وصل إلى علمه ما وقع قبل ولادته من مصدر الحدث.

تبرز من خلال هذه العناصر أهمية العملية التي تعلق عليها الأمة آمالا كبيرة لأنها- و هذا ما أثبتته التجربة- تتصدى لما هو زائل لا محالة و تحاول بكل الوسائل أن تسجله و كان من المفروض أن تبقى ذكرياتهم في شهاداتهم.

إن الطريقة المعتمدة من طرف المؤسسة ليست مثلى و لكنها تمثل جهدا لتقديم عمل متكامل يستحق أن يحفظ و أن يترك للأجيال القادمة كتراث ثمين، ذلك أن العمل الأولي هو البحث و التنقيب عن الشخصيات المطلوب تسجيل شهاداتها للقيام بالعملية وإعداد الشهادة لتكون قابلة للاستغلال. و هذا الجانب الأخير سيكون موضوع عمليات تحضيرية في القريب.

إن إطلاق عملية بهذه الخطورة و الأهمية و بهذا الحجم إذ أنها تعم التراب الوطني و في آن واحد، قد يكون مخاطرة و قد تبوء العملية بالفشل إذا لم تعط كل العناية اللازمة و إذا لم تجند لها الوسائل البشرية بالدرجة الأولى و كذا الوسائل المادية. كما أنه لا يمكن أن يكتب لها النجاح إذا بقيت محصورة في مؤسسة واحدة مهما كانت قدرات هذه المؤسسات و إمكانياتها. فالعملية تعني الأمة بأكملها و بالتالي لا بد من مساهمة مؤسسات الدولة جميعا أو على الأقل ذات الصلة. و هذا يستوجب هيكلة دقيقة و توزيعا موضوعيا للأدوار، مساهمة مطلقة

من طرف المجتمع و المجتمع المدني بالذات، فضلا عن الإدارات و المؤسسات العامة منها و الخاصة.

إن هذه العملية كفيلة بإحداث حركية جديدة في المجتمع و تنمية الشعور الوطني و إطلاق الحركة الثقافية الحقة في البلاد. لذلك ارتأت مؤسسة الأرشيف الوطني أن تحدث جسورا بين عملية الذاكرة الوطنية و عمليات مختلفة منها :

- التنشيط الثقافي في الجماعات المحلية انطلاقا من عمليات تسجيل الذاكرة الوطنية أو استنباط من المواضيع التي تطرح خلال هذا التسجيل أو حتى من خلال إقحام بعض المؤسسات في العملية تتبنى نشاطات متفرعة عنها.
- نشر المعرفة التاريخية و توسيع هذه المعرفة إلى ما قبل القرن العشرين من خلال النشاطات التي ستقوم بها مؤسسة الأرشيف الوطني على هامش أو بمناسبة عمليات تسجيل الذاكرة الوطنية سواء في العاصمة أو في الولايات و الأمل كل الأمل أن ينتقل هذا النشاط إلى البلديات.

إن مؤسسة الأرشيف الوطني تطمح إلى أن تصبح المحرك الحقيقي و المرسخ الهام من خلال التعريف برجالات الأمة و الأحداث الجليلة التي وقعت فوق أرض الجزائر الطيبة، و إنها من طموحها هذا لا تحدث لنفسها احتكارا للنشاط أو احتكارا للمعرفة أو احتكارا لنشر و تبليغ هذه المعرفة، المقصود هنا هي المعرفة الاجتماعية عامة و المعرفة التاريخية خاصة. و لذالك فهي تعتمد أسلوبين اثنين في عملياتها هذه :

- الأسلوب المباشر الذي يخص نشاطها الخاص و الذي تقوم به بنفسها و بإمكانياتها، و هذا النوع من النشاط هو بطبيعته محدود و لا يمكن أن يغطي حاجيات الأمة و لا أن يحقق رغبة المجتمع.
- الأسلوب غير المباشر و هو الأهم لأنه يعتمد على :

1. المساهمة و المشاركة.
2. التحسيس بضرورة تحمل المسؤولية و القيام بالنشاط المطلوب في الوقت المناسب.

و في هذا الصدد ستعمد مؤسسة الأرشيف الوطني إلى إشراك الجماعات المحلية إشراكا كليا في نشاطاتها عبر الوطن، و ذلك أساسا من خلال مصالح الأرشيف الولائية، مع احترام كل الإجراءات القانونية و الأخلاقية حيال الوصاية الولائية أو البلدية كما تعمد على إشراك المصالح الخارجية للوزارات ذات الصلة مع احترام كلي لقواعد الوصاية و كذا بالنسبة للمؤسسات. تقدم مؤسسة الأرشيف الوطني كل الدعم المادي و العلمي لكل نشاط محلي يدخل ضمن اهتماماتها أو يشكل رافدا من روافد عملية تسجيل الذاكرة الوطنية. فمؤسسة الأرشيف الوطني لا تريد أن تحل محل مؤسسات أخرى قصد استئثار النشاط للانفراد به، و لكنها على استعداد دائم للتنسيق مع غيرها من المؤسسات لتقديم النشاط الأفضل و الأنفع.

2. الجانب التنظيمي للعملية :

إن عمليات تسجيل الذاكرة الوطنية و بعد التجربة التي أجريت في مؤسسة الأرشيف الوطني ،تتطلب مجهودا جبارا لا يمكن أن تستغني عنه المؤسسة و لو أرادت. فبعد تشكيل لجنة وطنية للذاكرة خلال سنة 2004 و بعد اجتماعات عديدة، تم وضع الإطار العام للعملية و تحديد الخطوط العريضة للعملية، بعد هذا عمدت المؤسسة إلى إعداد فريق من إطارات و عناصر كلفوا بوضع طريقة العمل و تحديد الحاجيات التي تتطلبها العملية.

انتهزت المؤسسة فرصة انعقاد ندوات جهوية و وطنية و خاصة الندوات الجهوية التي عكفت على دراسة موضوع الأرشيف الخاص، لتقديم عملية تسجيل الذاكرة الوطنية و عرضها للنقاش،إثر ذلك تم تسجيل عدة لقاءات مع شخصيات علمية و فكرية و تاريخية. و لا شك أنه حان الوقت لإعداد العملية على المستوى الولائي ريثما تحين الفرصة و تتكاثف التجربة لإطلاقها بالنسبة للبلديات. و عليه فإن المؤسسة الوطنية للأرشيف حرصا منها على توفير كل شروط النجاح تقدم الهيكلة التالية على مستوى الولايات.

اللجنة الولائية للذاكرة الوطنية تتكون من :

- السيد الأمين العام للولاية- رئيسا.
- السيد رئيس مصلحة الأرشيف الولائي- أمين اللجنة.
- السيد مدير الجامعة (بالنسبة للولايات التي توجد بها جامعات).
- السيد مدير المجاهدين.
- السيد مدير الثقافة.
- السيد مدير التربية.
- السيد مدير الشباب و الرياضة.
- السيد مدير الإذاعة المحلية.

و تتولى مهمة إعداد برنامج التسجيلات و ذلك بضبط قائمة الشخصيات و الأحداث التي يجدر بالفرق التقنية أن تبادر بتسجيل شهاداتها أو التصدي لها بالبحث و تحديد الأولويات طبقا لمعايير و مقاييس موضوعية بالنظر إلى سن المطلوب تسجيل شهاداتهم أو أهمية الأحداث.

وتقدم مؤسسة الأرشيف الوطني دليلا كاملا لتوجيه عمل اللجان الولائية، كما يمكن لهذه اللجان أن تصدر توصيات قد تأخذ بها مؤسسة الأرشيف الوطني لتحسين الأداء.
أما من حيث المتابعة و التوجيه فإن اللجان الولائية تعمل بالتنسيق مع :

1. مسؤول مصلحة الأرشيف بولاية تلمسان عن الغرب الجزائري.
2. مسؤول مصلحة الأرشيف بولاية سطيف و بجاية عن الشرق الجزائري.
3. مسؤول مصلحة الأرشيف بولاية الجلفة عن الوسط.
4. مسؤول مصلحة الأرشيف بولاية ورقلة عن الجنوب الجزائري.

بالإضافة إلى هذا تعين مؤسسة الأرشيف الوطني أحد إطاراتها ليتابع سير العمليات مع المنسقين الجهويين للولايات و ستعقد اجتماعات دورية لأعضاء اللجان لتقييم العمليات و تدارك النقائص إذا لزم الأمر.

3. الجانب العملي التنفيذي :

ستعمل مؤسسة الأرشيف الوطني بالتشاور مع السادة الولاة و السادة الأمناء العامين للولايات و كذلك السادة رؤساء المجالس الشعبية البلدية و الأمناء العامين للبلديات الكبرى، على تجهيز مكاتب الذاكرة الوطنية في كل ولاية بالعتاد اللازم و تسهيل التنسيق مع المصالح الولائية و المؤسسات المحلية قصد إعداد هذه المكاتب لتكون جاهزة في أقرب وقت لانطلاق العملية فور الانتهاء من إعداد برنامج النشاط من طرف اللجان الولائية.

أما بالنسبة للأفراد و تنظيم العمل فإن هيكلة المكاتب تكون على الشكل التالي:

- رئيس مكتب الذاكرة ويعمل تحت سلطة رئيس مصلحة الأرشيف الولائي.
- خلية التسجيل وتتكون من :
  1. فرقة البحث وإعداد الملفات.
  2. فرقة التسجيل.
- خلية جمع الأرشيف الخاص وتتكون من:
- خلية البحث.
- خلية الاستقبال والاستنساخ.

ونظرا لقلة المناصب المالية وفي انتظار اعتماد برنامج توظيف خاص بهذه العملية من طرف المصالح المعنية في وزارة المالية والمديرية العامة للوظيفة العمومية، فإنه بات من الضروري الاعتماد على توظيف شباب من الجامعيين في إطار عقود ما قبل التشغيل، وهي الطريقة التي اعتمدتها مؤسسة الأرشيف الوطني منذ سنتين وكانت النتيجة مرضية جدا، اذ تم توظيف مجموعة من الشباب من حاملي ليسانس في العلوم الاجتماعية (علم اجتماع، لغة عربية، قانون، علم النفس، تاريخ). وستقترح المؤسسة هذه الطريقة على السادة الولاة.

- دراسة قوائم الوثائق موضوع الإقصاء بالنسبة لأرشيف الوزارات أو الولايات أو القطاعات و البت في قابليتها للإقصاء.
- العمل على متابعة كل ما يطرأ من مستجدات على جداول تسيير الوثائق الأرشيفية الخاصة بأرشيف الوزارات أو الولايات أو القطاعات و مراجعة المديرية العامة للأرشيف الوطني إن اقتضى الأمر.
- السهر على تطبيق القرارات و التوجيهات الصادرة عن المديرية العامة للأرشيف الوطني فيما يخص الإقصاء.
- تسهيل تنفيذ إجراءات الإقصاء وفق الترخيصات الواردة من المديرية العامة للأرشيف الوطني.
- الإقدام و بانتظام على إرسال محاضر الإقصاء إلى المديرية العامة للأرشيف الوطني للإعلام.

أما فيما يخص الوثائق الأرشيفية غير المذكورة في جداول تسيير الوثائق الأرشيفية المقترحة للإقصاء، تقوم اللجنة بإبداء الرأي فيها و إرسال قوائمها إلى المديرية العامة للأرشيف الوطني للمصادقة عليها.

نشاطات المؤسسة

المدفوعات

المعالجة العلمية للأرشيف

الرقمنة

الترميم و التجليد الفني

التكوين

الملتقيات و الندوات

المعارض

الزيارات

1. المدفوعات

استقبلت مصلحة الحفظ و التبليغ في إطار القيام بنشاطاتها الاعتيادية خلال سنة 2012، عدة مدفوعات عادية و غير عادية سلمت من طرف الإدارات المركزية و الخواص، كما هو مبين في الجدولين المرفقين :

عملية دفع الأرشيف

الرقم	الجهة الدافعة	المحتوى	التواريخ القصوى	السنة
01	رئاسة الجمهورية	- وثائق إدارية	2009-1983	2012
		- أرشيف متعلق بالعلاقات الثنائية	1995-1962	2012
02	الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء «CTC»	ملفات المراقبة التقنية للبنايات	2000-1983	2012

المدفوعات العادية

الرقم	الجهة الدافعة	المحتوى	التواريخ القصوى	السنة
01	عائلة أحمد موسى	صور للناحية الشرقية التاريخية	1962-1954	2012
02	المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون	Les Témoins de la mémoire / série de Saïd Oulmi شاهد على الذاكرة	1962-1954	2012
03	مصلحة الأرشيف لولاية الجزائر	الحالة المدنية خلال الفترة «1831-1904» خاصة بمختلف البلديات	1962-1954	2012
04	الأستاذ أحمد الطيب	عقود ملكية و وثائق أخرى	1962-1954	2012
05	السيد أبددو إبراهيم	تقرير الضابط Pouget حول الوضعية السياسية بمنطقة Bechar	/	2012
06	السيد سعيد سعود	مذكرات المجاهد سعيد سعود	1962-1954	2012
07	المجاهد غفير	أرشيف فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا	1962-1956	2012
08	عائلة سمار	قرص مضغوط يحتوي على أرشيف تاريخي	1962-1956	2012
09	السيد العربي دماغ العتروس	صور المجاهد و السفير الأسبق السيد العربي دماغ العتروس بيوغسلافيا	1959	2012
10	سفارة الجزائر بهولندا A.P.BN	المصادر الأرشيفية حول العلاقات الجزائرية الهولندية	القرن 18-19	2012
11	السفارة الجزائرية بالسويدA.N.S	وثائق رقمية حول العلاقات الجزائرية السويدية خلال القرنين 18 و 19	القرن 18-19	2012
12	وزارة الشؤون الخارجية	نسخة من الوثائق الخاصة المودعة من طرف العسكري الفرنسي Raymond Cloarec	1962-1954	2012
13	السيد سلال رشيد (باحث)	المرحلين إلى كاليدونيا الجديدة Déportés de la nouvelle Calédonie	/	2012

2. المعالجة العلمية للأرشيف

أ- التشخيص

تواصلت عملية التشخيص للأرصدة التي تم تحويلها من مركز الحفظ المؤقت، بالإضافة إلى ما تم فرزه من طرف الأرشيفيين من مختلف أرصدتهم . كما تم جمع كل الأرشيف المتواجد على مستوى رفوف المخازن حيث بلغ عدد الوحدات 901 علبة وزعت على الأرشيفيين كل حسب رصيده.

ب- المعالجة

تواصل مؤسسة الأرشيف الوطني المعالجة العلمية لرصيد الإقامة العامة للجزائر، كما انطلقت عملية المعالجة العلمية لبعض المدفوعات، التي تم اختيارها من مجموع المدفوعات التي استقبلتها المؤسسة.

معالجة الأرشيف

جدول يوضح مختلف الأرصدة المعنية بالمعالجة خلال سنة 2012

الرقم	عنوان الرصيد	التاريخ الأقصى والأدنى
01	الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية GPRA.	1962-1958
02	مديرية الأشغال العمومية	الفترة الاستعمارية
03	مديرية الصحة العمومية	1964-1861
04	مديرية الداخلية و الفنون الجميلة	الفترة الاستعمارية
05	مديرية الاقتصاد	الفترة الاستعمارية
06	الناحية الاقتصادية	1962-1935
07	مديرية الطاقة و التصنيع	1962-1935
08	منظمة التعاون الاقتصادي	1973-1962
09	مديرية الوظيف العمومي	1965-1880
10	وزارة الداخلية	1983-1962
11	وزارة السياحة	1998-1962
12	رصيد الأمانة العامة للحكومة	1975-1938
13	مديرية المالية	الفترة الاستعمارية
14	مديرية المالية	الفترة الاستعمارية
15	رصيد مديرية العمل و الحماية الاجتماعية	ما بعد 1962

3. الرقـمنـة

برمج خلال سنة 2012، مراجعة رقمنة رصيد الهلال الأحمر الجزائري ،وذلك بإدماج المواضيع و تصحيح أداة البحث، كما تم رقمنة رصيد العدالة، بالإضافة إلى تصحيح و رقمنة رصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. حيث تم رقمنة ما يقارب 26 علبة أي ما يعادل 3977 مرجع و 7969 صورة إلكترونية.

عملية الرقمنة

4. الندوات و الملتقيات

الاجتماع التحضيري للملتقى الدولي حول «تاريخ العلاقات الجزائرية الاسكندنافية و هولندا»

احتضنت مؤسسة الأرشيف الوطني يوم 02 جويلية 2012، فعاليات الاجتماع الأول الخاص بالعلاقات الجزائرية الاسكندنافية، و الذي ترأسه السيد المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي، كما حضره أيضا مدراء من قطاع الأرشيف و شخصيات وطنية وأخرى أجنبية، إلى جانب ممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

يهدف هذا الإجتماع إلى وضع أرضية خصبة، من أجل التحضير للملتقى الدولي المزمع تنظيمه شهر مارس 2013، حول تاريخ العلاقات الجزائرية مع الدول الاسكندنافية و هولندا خلال الفترة الممتدة من القرن 16 إلى 18.

كما جرى خلال جلسات الإجتماع، استعراض المحاور الرئيسية التي سوف يتناولها هذا الملتقى الدولي الذي سيعقد خلال الثلاثي الأول من سنة 2013، والتي تمثلت في أربعة محاور رئيسية وهي : **«الهيمنة الجزائرية على البحر الأبيض المتوسط خلال القرن 16، 17، 18»**

و «**العلاقات الجزائرية مع دول الغرب و بالأخص الاسكندنافية و هولندا**» و «**النشاط الاقتصادي لميناء الجزائر**»، فيما سيتناول المحور الرابع و الأخير «**مكانة الأسرى في البنية السياسية و الاجتماعية**»، و ذلك من خلال عرض رسائلهم و تقاريرهم في هذا المجال.

و في الأخير نشير، إلى أن هذا الملتقى سيرافقه معرض مشترك تثمن فيه الوثيقة الأرشيفية، و تفتح بحر المعلومات للباحثين من أجل تهيئة أقلامهم للكتابة و التدوين.

الاجتماع التحضيري للملتقى الدولي الخاص بتاريخ العلاقات الجزائرية الإسكندنافية و هولندا.
يوم 02 جويلية 2012

تـــعـــاون

زيارة وفد عن مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري للصحراء الغربية

مساعي حثيثة تبذل من أجل تجسيد حيثيات اتفاقية التعاون الجزائرية الصحراوية في مجال الأرشيف

حل بمخيمات اللاجئين الصحراويين يوم الثلاثاء 07 فبراير 2012، وفد عن مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري يرأسه ممثل عن المدير العام للأرشيف السيد " محمد بونعامة "، وذلك في إطار الزيارة التي ترمي إلى وضع برنامج تنفيذي تطبيقي واضح المعالم، يكون على وجه الخصوص ذات الأثر التطبيقي، وهذا من أجل الوصول إلى تجسيد حيثيات اتفاقية التعاون الجزائرية الصحراوية في مجال الأرشيف، و التي تم إبرامها بين الجانبين في سنة 2005.

وقد اطلع الوفد الممثل للأرشيف الوطني الجزائري خلال هذه الزيارة التي استمرت على مدار ثلاثة أيام، على التجربة الأرشيفية الصحراوية من خلال الجولة الميدانية التي مست بعض المؤسسات و المرافق العمومية منها: مركز الأرشيف الصحراوي و الأرشيف الإعلامي و المتحف العسكري و أرشيف الإتحاد الوطني للمرأة الصحراوية بالإضافة إلى مرافق أخرى.

و ضم الوفد الجزائري كل من : ممثل المدير العام للأرشيف الوطني السيد محمد بونعامة و المديرة الفرعية للبرمجة و التكوين السيدة مترتر نصيرة و رئيس قسم حفظ الأرشيف و المعالجة السيد علي راشدي.

و في الأخير تجدر الإشارة بالذكر، إلى أن هذه الزيارة

توجت بتحرير المشروع التمهيدي للبرنامج التنفيذي المتعلق بالتعاون الجزائري الصحراوي في مجال الأرشيف من جهة، و من جهة أخرى شكلت أرضية جيدة لتبادل الأفكار و التجارب بين الجانبين، خاصة في مجال التقنين و تقنيات إدارة الأرشيف، كما اعتبرت أيضا فرصة مهمة لتدعيم التعاون الثنائي و تعزيز سبل الشراكة في المستقبل.

عيد، أمل و أمانة الأجيال الصاعدة

معارض ثرية و متنوعة .. للاحتفاء بخمسينية استرجاع السيادة الوطنية

5. المعارض

واصلت مؤسسة الأرشيف الوطني، إعداد المعارض لمختلف المناسبات الوطنية، حيث كانت هذه السنة (2012)، على موعد مع الاحتفالات الكبرى التي انطلقت في البلاد، احتفالا بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية. و بهذه المناسبة قام الأرشيف الوطني، بتنظيم مجموعة من المعارض تضمن موضوعها: «**تاريخ الدولة الجزائرية عبر العصور**» و «**الثورة التحريرية المباركة**»، كما تطرقت إلى الإنجازات الكبرى التي حققتها الجزائر بعد الإستقلال، ودخولها في ما بعد : «**مرحلة التشييد و البناء الوطني**».

والهدف من تنظيم هذه المعارض، هو التعريف بنضالات الشعب الجزائري، و كذا تعزيز الروح الوطنية سيما لدى فئة الشباب.

هذا و قد تضمن البرنامج الخاص بخمسينية استرجاع السيادة الوطنية المعارض الآتية :

معرض حول «الدبلوماسية الجزائرية خلال حرب التحرير»

وقفة ترحم على شهداء الثورة التحريرية

افتتح هذا المعرض يوم 22 فيفري 2012، بمقر وزارة الشؤون الخارجية و ذلك على هامش انعقاد الندوة التاريخية، والتي كان عنوانها «**الدبلوماسية الجزائرية إبان حرب التحرير**». حيث استعرض أهم الانجازات التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية بفضل نشاطها الحيوي الفاعل في ذلك الوقت، و كذا المحطات التاريخية البارزة التي شهدها النضال الدبلوماسي إبان حرب التحرير الوطني(1954-1962).

و قد تم تنظيم هذا المعرض بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، و الذكرى التاسعة لرحيل المجاهد الدكتور محمد لمين دباغين، أول وزير للشؤون الخارجية في الحكومة الجزائرية المؤقتة و أحد مؤسسي الدبلوماسية الجزائرية، التي كان لها الفضل في تدويل القضية الوطنية و نقلها إلى مختلف الأروقة و المحافل الدولية، قصد استقطاب التأييد الدولي لها، و تحسيس الرأي العام بجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

المعرض الخاص بالدبلوماسية الجزائرية خلال حرب التحرير

و في الأخير نشير، إلى أن هذه التظاهرة نظمت من طرف المعهد الدبلوماسي و العلاقات الدولية لوزارة الشؤون الخارجية، بالتعاون مع جمعية مشعل الشهيد.

معرض حول «الأرشيف و نشاطاته»

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للأرشيف الذي يصادف يوم 09 جوان من كل سنة، نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني يومي 10 و11 جوان 2012، بجامعة منتوري بقسنطينة معرضا لتثمين الأرشيف، و ذلك على هامش الملتقى الوطني الذي كان عنوانه «**الأرشيف و الذاكرة الوطنية : الإنجازات و التطلعات**»، و كذا التظاهرة الطلابية الثانية التي أقامها طلبة تقنيات أرشيفية بقسم علم المكتبات.

ضم هذا المعرض مجموعة من الملصقات التي تمحورت حول هذه المناسبة، بالإضافة إلى عرض مجموعة من المطبوعات و المطويات، و كذا التشريعات الخاصة بالأرشيف الوطني الجزائري.

اللافتة الرئيسية للمعرض

المعرض الخاص باليوم العالمي للأرشيف

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

معرض حول «الثورة التحريرية»

أقيم هذا المعرض يومي 20 و21 جوان 2012، بدار الأمير عبد القادر ولاية عين الدفلى، و ذلك على هامش الملتقى الوطني للولاية الرابعة التاريخية الذي حمل عنوان «**ماضي، حاضر و مستقبل الولاية الرابعة التاريخية**».

تمحور موضوع هذا المعرض حول أحداث حرب التحرير بصفة عامة. وكان أهم ما ميزه هو الحضور الملفت لمجموعة من المجاهدين الذين شاركوا في أحداث ثورة نوفمبر المجيدة، بالإضافة إلى مختصين و أساتذة جامعيين، وكذا بعض الكتاب من داخل الوطن و خارجه.

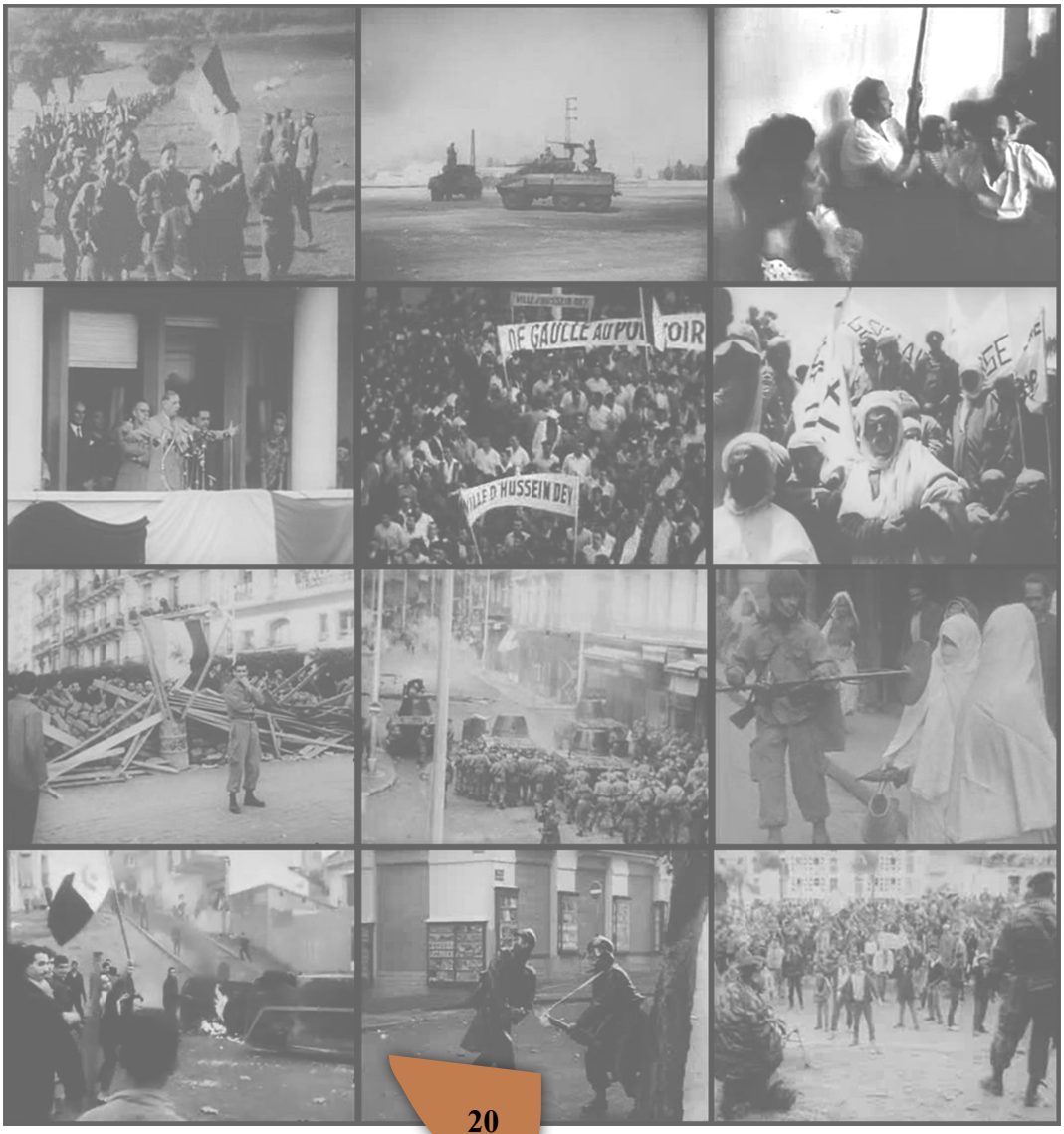

معرض حول «العلاقات التاريخية الجزائرية اليوغسلافية»

نظم الأرشيف الوطني يومي 02 و03 جويلية 2012، بقصر الثقافة مفدي زكريا

الافتتاح الرسمي للمعرض من طرف السفير الأسبق للجزائر بجمهورية يوغسلافيا السيد العربي دماغ العتروس

معرضا للصور و الوثائق التاريخية، حضره كل من المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي، رفقة سفير دولة صربيا بالجزائر السيد ميروسلاف شيستوفيتش، بالإضافة إلى بعض من ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، و شخصيات سياسية و وطنية كانوا ضيوف شرف هذا المعرض.

السيد المدير العام للأرشيف الوطني يستلم وثائق أرشيفية من المدير العام للأرشيف الصربي

صورة تذكارية على هامش المعرض

كانت البداية بإعطاء إشارة انطلاق فعاليات هذه التظاهرة، لضيف الشرف المجاهد و السفير السابق السيد العربي دماغ العتروس، ثم فتح بعد ذلك المجال للزوار الذين طافوا بمختلف أجنحة المعرض، الذي شكل فرصة سانحة للحضور من أجل التعرف على تاريخ العلاقات الجزائرية اليوغسلافية، و التي تمتد جذورها إلى بداية خمسينيات القرن الماضي.

للإشارة، فقد أقيم نفس معرض العلاقات الجزائرية اليوغسلافية، في مكتبة بلغراد بجمهورية صربيا يوم 07 ديسمبر 2012، تحت عنوان «**50 سنة من الصداقة و التعاون بين يوغسلافيا و صربيا و الجزائر**». أين قام كل من سعادة سفير الجزائر بصربيا السيد عبد القادر مسدوة، و المدير العام للأرشيف اليوغسلافي بدولة صربيا السيد ميلادان ميلوزوفيتش، بإلقاء كلمة للحضور نوه خلالها كل منهما عن عمق أواصر الصداقة التاريخية التي تربط البلدين، و التي يعود تاريخها إلى فترة طويلة تشهد عليها الوثائق الموجودة في هذا المعرض.

اللافتة الرئيسة لمعرض العلاقات الجزائرية اليوغسلافية الذي أقيم ببلغراد

معرض حول «العلاقات الجزائرية الفرنسية منذ 1830 بمنطقة ليفوج»

لافتة من المعرض

احتضنت منطقة ليفوج (Les Vosges) الفرنسية، أواخر شهر ديسمبر لسنة 2012 تظاهرة علمية تاريخية، نظم خلالها معرض حول «**العلاقات الجزائرية الفرنسية منذ 1830 بمنطقة ليفوج**»، بالإضافة إلى محاضرة قدمها السيد المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي، تمحورت حول «**مساهمة الجالية الجزائرية في النضال السياسي من أجل الاستقلال**». و يسرد لنا هذا المعرض قصة الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، من خلال عرض مجموعة من الوثائق الأرشيفية و الصور الفوتوغرافية، التي تؤرخ لتلك الفترة الحاسمة من تاريخ الجزائر، حيث تطرق هذا المعرض إلى تحليل ثلاثة محاور رئيسية هي :

- الدولة الجزائرية قبل الاحتلال.
- الهجرة الجزائرية إلى فرنسا.
- أشكال العقوبات المسلطة على الجزائريين إبان الفترة الاستعمارية منها النفي و الإبعاد.

معرض حول «الثورة التحريرية الكبرى»

نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني معرضا يوم 16 أفريل 2012، بالمدرسة الوطنية التحضيرية لدارسات مهندس بالرويبة، و هذا بمناسبة إحياء الذكرى الرابعة عشر (14) لتأسيس المدرسة، و كذا الاحتفاء بذكرى يوم العلم الموافق للسادس عشر أفريل من كل سنة، و هو أيضا اليوم الذي يخلد ذكرى وفاة العلامة الجليل عبد الحميد ابن باديس، رائد النهضة الجزائرية الحديثة، و مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

المعرض الخاص بالثورة التحريرية الكبرى.

و يعد هذا المعرض الذي نظمه الأرشيف الوطني، بالتنسيق مع المدرسة التحضيرية لدراسات مهندس، بمثابة وقفة تأمل و إشادة بالبطولات و التضحيات الجسام، التي قدمها الشعب الجزائري إبان حرب التحرير المظفرة، من أجل الحصول على الحرية و استرجاع السيادة الوطنية.

- صورة لإطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي خلال زيارتهم للمعرض.

بالموازاة مع هذه المعارض، التي نظمتها مؤسسة الأرشيف الوطني داخل و خارج الوطن، و التي تندرج كلها في إطار الاحتفاء بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية، ساهم الأرشيفيون العاملون بالمؤسسة في انجاز معارض أخرى متنوعة، تم إرسالها إلى جميع السفارات الجزائرية بالخارج، كما تم عرضها داخل الوطن بطلب من بعض الوزارات و الجمعيات و المؤسسات ...، التي ارتأى الأرشيف الوطني أن يمد لها يد المساعدة، من أجل إنجاح فعاليات هذه المناسبة العظيمة.
و ذلك ما سوف نوجزه فيما يلي:

- تحضير معرض بعنوان «**تاريخ الجزائر**» بطلب كل من : بلدية بئرمراد رايس، مدرسة الشرطة لعين البنيان، مؤسسة فنون و ثقافة للجزائر العاصمة. تم عرضه يوم 27 جوان 2012، في إطار الاحتفالات الرسمية الخاصة بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية.

- تحضير معرض تاريخي حول «**المقاومة الشعبية بمنطقة وادي العلايق**» بطلب من الجمعية الثقافية لدار الشباب واد العلايق. تم عرضه أيام 19/18/17 أكتوبر 2012، بالمركب الرياضي الجواري لمدينة البليدة، و ذلك على هامش الملتقى التاريخي حول معركة وادي العلايق، و الذي كان شعاره «**المتيجة حصن من حصون الجزائر**».

- تحضير معرض حول «**الثورة التحريرية المباركة**»، تم عرضه يوم الخميس الفاتح من نوفمبر 2012 بمدرسة الشرطة لعين البنيان، بمناسبة حفل تخرج الدفعة الثامنة لمفتشي الشرطة، و الذي تزامن مع الذكرى الثامنة و الخمسون (58) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة 1954-1962.

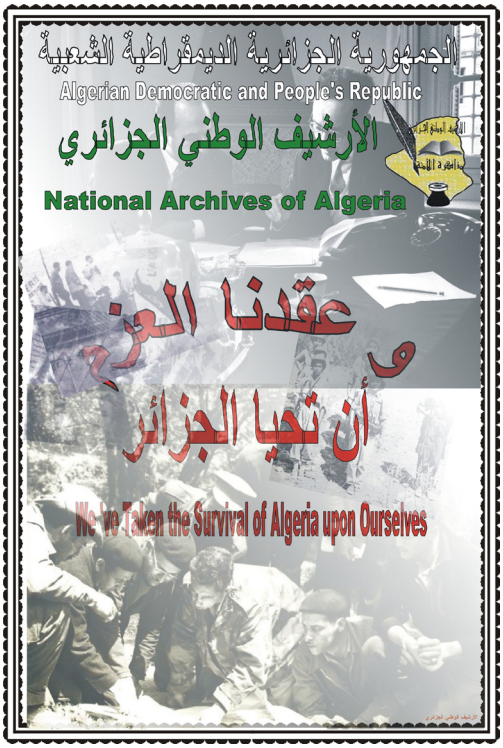

اللافتة الرئيسية للمعرض

تم عرضه يوم 10 ديسمبر 2012 بدار الإمام بالمحمدية، و ذلك بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.

- تحضير معرض بعنوان «11 ديسمبر1960 انتفاضة شعب و مصير أمة» بطلب من المركز الثقافي الإسلامي لولاية الجزائر.

اللافتة الرئيسية للمعرض

6. الزيارات الموجهة

شهدت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال سنة 2012، توافد العديد من الزوار حيث بلغ عددهم هذه السنة حوالي 326 زائر، قدموا من داخل الوطن وخارجه. وقد شملت هذه الزيارات مؤسسات تعليمية و هيئات عمومية و أخرى عسكرية، كما شملت أيضا بعض الوفود الأجنبية التي قدمت من سلطنة عمان، فرنسا، جمهورية الطوغو و النيجر.

و بمعية مسؤولين من مؤسسة الأرشيف الوطني طاف الزوار بمختلف الأقسام التي تعنى بالوثائق التاريخية، حيث تعرفوا على مختلف أشكال الترميم المتبعة، و أحدث التقنيات الخاصة بترميم الوثائق القديمة، كما وقفوا على مدى تسهيل عملية تبليغ الأرشيف للباحثين و المؤرخين... و كذا وسائل إتاحته.

و تدخل هذه الزيارات الموجهة، في إطار السياسة التي تبناها الأرشيف الوطني الجزائري باعتباره حامي الذاكرة الوطنية، كما تهدف إلى التعريف بالنشاطات التي تقوم بها المؤسسة، و كذا المهام المخولة لها، بالإضافة إلى غرس ثقافة "احترام الوثيقة" لدى أبناء هذا الوطن، و التعرف على وزنها التاريخي و الحضاري للأمم.

ضباط المدرسة العليا للبحرية تمنفوست

طلبة السنة الثالثة علم المكتبات و التوثيق
جانفي و فيفري 2012

وفد أجنبي من دول اسكندنافيا

وفد أجنبي من جمهورية الطوغو.

المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس
5 مارس 2012

المعهد الوطني للإنتاجية
و التنمية الصناعية
أفريل 2012
أكتوبر 2012

طلبة السنة الثانية
ليسانس فوج 03
أفريل 2012

وفد عسكري من جمهورية النيجر.

مؤسسة نفطال
أفريل - نوفمبر
2012

زيارة رئيس مدير عام
لمجمع اسمنت الجزائر

زيارة طلبة مركز التكوين المهني
و التمهين بشراقة

طلبة السنة الأولى
ماستر
أفريل 2012

المعهد الوطني المتخصص
في التكوين المهني و التعليم
المهنيين "الشهيد كرار مولود"
ماي 2012

مركز التكوين المهني
والتمهيين بشراقة
ديسمبر 2012

الديوان الوطني لتطوير
التكوين المتواصل و ترقيته
ديسمبر 2012

7. التكوين

يحتل التكوين مكانة بارزة في مؤسسة الأرشيف الوطني، باعتباره الدعامة الأساسية للتنمية البشرية و الرهان الأساسي الذي يضمن للمؤسسة الفعالية في إنجاز المهام الموكلة لها، و كذا أداء خدمة عمومية تليق بتطلعات المواطن الجزائري.

و في هذا الجانب، عمدت مؤسسة الأرشيف الوطني إلى إعداد برنامج خاص بالتكوين، يمتد لعدة سنوات و يهدف إلى توحيد مناهج العمل و تحصيل المعارف و تكوين أرشيفيين مسيرين. وقدرت الاحتياجات في التكوين لسنة 2012، والتي تم الاستجابة لها من طرف المديرية الفرعية للبرمجة و التكوين بـــ 231 طلب تكوين.

أ. تأطير المتربصين :

فتحت مؤسسة الأرشيف الوطني أبوابها لاستقبال الطلبة المتربصين القادمين من معهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر و معاهد التكوين المهني المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن. حيث قامت المديرية الفرعية للبرمجة و التكوين بتوفير الظروف الملائمة

من أجل التأطير الأمثل للمتربصين الجدد، مما سمح لهم بتطوير مهاراتهم الفردية وتعزيز كفاءاتهم الشخصية، و كذا تطبيق المعارف العلمية التي تحصلوا عليها خلال مسارهم الدراسي. ويمكن تقسيم هذه التربصات إلى مايلي:

1. التربص التطبيقي لمدة 45 يوم لطلبة علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر، و قدر عدد الطلبة بـ 28 طالب.
2. إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات و التوثيق، حيث قدر عددهم بـ 13 طالب.
3. التربص التطبيقي لمدة 06 أشهر لمتربصي مراكز التكوين المهني و التمهيين ، حيث تم تكوين طالبين (02).

ب. الدورات التكوينية :

احتضنت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال سنة 2012، عدة دورات تكوينية تهدف إلى مواكبة التطورات السريعة التي يشهدها قطاع الأرشيف، من خلال تحسين المستوى و تجديد المعلومات، بالإضافة إلى الإطلاع على التقنيات الحديثة المتبعة في مجال الأرشيف.

كما يندرج تنظيم هذه الدورات التكوينية، في إطار البرنامج المسطر من طرف المديرية العامة للأرشيف الوطني، الرامي إلى تعزيز القدرات المهنية للأرشيفي وتمكينه من التحكم الأمثل في تسيير الأرشيف، وكذا التكفل الأليق بأرشيف الإدارات المركزية و المؤسسات الاقتصادية.

والهيئات التي شملتها هذه الدورات التكوينية هي على النحو التالي:

الهيئة المستفيدة	الفترة	نوعية التربص	عدد المتربصين
مختلف الهيئات العمومية	من 12 إلى 16 فيفري2012	المبادئ الأولية للأرشفة	13
	من 20 إلى 24 ماي2012	تحسين المستوى	07
مديريات الميزانية لولايات الجنوب	من 18 إلى 22 نوفمبر 2012	تسيير أرشيف القطاع المالي	20
مديريات الميزانية لولايات الغرب	من 02 إلى 06 ديسمبر 2012	تسيير أرشيف القطاع المالي	23
مؤسسة الإذاعة و والتلفزيون	من 02 إلى 06 ديسمبر 2012.	تسيير أرشيف الموارد البشرية	02
مديريات الميزانية لولايات الشرق	من 09 إلى 13 ديسمبر 2012.	تسيير أرشيف القطاع المالي	21
مديريات الميزانية لولايات الشرق	من 16 إلى 20 ديسمبر 2012	تسيير أرشيف القطاع المالي	21

ج. التعاون الدولي في مجال التكوين :

تميزت سنة 2012 فيما يخص التعاون الدولي في مجال تكوين الأرشيفيين، بين مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري و الأرشيفات الأجنبية و العربية، بتنظيم تربصين (02) و دورة تكوينية (01)، و هذا ما سوف نوضحه في النقاط التالية :

التربص التقني الدولي في الأرشيف

في إطار تبادل الخبرات و المعارف في مجال الأرشيف، قامت مؤسسة الأرشيف الوطني بإرسال إطارين من مركز الأرشيف الوطني، و أخرين من مصلحة التوثيق و الأرشيف التابعة لكل من ولايتي «البليدة»و «أم البواقي». وذلك من أجل المشاركة في التربص التقني الدولي الخاص بالأرشيف، الذي يقام كل سنة بالعاصمة الفرنسية باريس لمدة 35 يوم. حيث تضمن البرنامج المسطر لهذه السنة سلسلة من المحاضرات و الزيارات الميدانية إلى العاصمة الفرنسية باريس و ضواحيها، بالإضافة إلى أعمال تطبيقية فردية و ورشات عمل جماعية سمحت للأرشيفيين بمختلف مسؤوليتهم و خبراتهم المهنية بالتبادل حول التطبيقات الأرشيفية في هذه الفترة و التعاون مع الزملاء الأرشيفيين من مختلف أنحاء العالم.

و قد ضم التربص التقني الدولي للأرشيف (STIA) لهذه السنة، والممتد من 01 أفريل إلى غاية 04 ماي 2012، خمسة و ثلاثون (35) متربص قدموا من عشرين بلد و هي كالأتي : الجزائر، ألمانيا، البنين، بوركينافاسو، البورندي، الكامرون، كندا، الكونغو، الكوت ديفوار، اسبانيا، فرنسا، هايتي، لبنان، مدغشقر، المغرب، موناكو، جمهورية التشيك، التشاد، الفيتنام .

تكوين الطلبة الأجانب:

في إطار الاتفاقية المبرمة بين مؤسسة الأرشيف الوطني، و المدرسة الوطنية الفرنسية دي شارت «Ecole des Chartes»، حول التكوين و التربصات لفائدة الطلبة المقبلين على تحضير رسالة الماستر و الدكتوراه.

استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال شهر سبتمبر، طالبة من المدرسة الوطنية الفرنسية «دي شارت»،

طالبة من المدرسة الوطنية الفرنسية «دي شارت»

والتي قدمت إلى الجزائر من أجل التحضير لرسالة دكتوراه بالاعتماد على الوثائق الأرشيفية التي يحتوي عليها الأرشيف الوطني. حيث قدمت لها جميع التوضيحات و الشروحات اللازمة في هذا الشأن.

دورة تكوينية لفائدة إطارات من سلطنة عمان :

نظمت هذه الدورة التكوينية بمقر مؤسسة الأرشيف الوطني، خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 13 سبتمبر 2012، لفائدة ثلاثة (03) إطارات قدموا من سلطنة عمان الشقيقة، حيث استفادوا من التجربة الجزائرية في مجال التأريخ الشفوي، كما اطلعوا على مختلف التقنيات المستعملة في مجال ترميم و تعقيم الوثيقة، بالإضافة إلى معاينة الجوانب الإعلامية الخاصة بالمؤسسة.

إطارات من سلطنة عمان يتلقون شروحات حول المؤسسات الدستورية الجزائرية

8. الترميم و التجليد الفني

قامت مصلحة الترميم والتجليد الفني على مستوى ورشاتها بانجاز كل الأعمال الموكلة لها، وذلك في إطار مهام ونشاطات مصالح الأرشيف الوطني، والتي نقدمها في الجداول الآتية :

أ- الترميم :

قامت الورشة بترميم مايلي :

جدول توضيحي

الرقم	موضوع العمل	عدد الوحدات
01	سجلات من المحاكم الشرعية الدفعة الأولى 2004 لوزارة العدل	10
02	قصاصات متعلقة بعناوين سجلات المحاكم الشرعية	10

عملية الترميم

ب - التجليد الفني :

تمت على مستوى ورشة التجليد الفني إعادة تأهيل مجموعة من الوحدات الأرشيفية و ذلك بتجليدها كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول توضيحي

الرقم	موضوع العمل	عدد الوحدات
01	سجلات المحاكم الشرعية	19
02	كتب	59
03	الجريدة الرسمية	06
04	معاهدات السلم	16

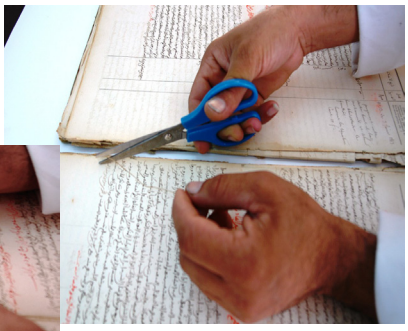

مراحل التجليد الفني

ج- المراقبة الدورية لشروط الحفظ

تقوم المصلحة بالمراقبة الدورية لشروط الحفظ على مستوى مخازن المؤسسة، وذلك من خلال العمليات التالية :

- معاينة شروط الحفظ بغرفة التبريد.
- القيام بالتحاليل المكر وبيولوجية و ذلك بتحديد الإصابات بالفطريات و الفحص من حيث درجة الحموضة و تجربة انحلال الحبر لبعض الوثائق.
- القيام بالتحاليل المكر وبيولوجية لهواء المخازن من حيث درجة الحرارة و نسبة الرطوبة.

مخبر التحاليل المكروبيولوجية

تقنيات و تطبيقات الأرشيف

الوسائل التنظيمية و التقنية في خدمة المعلومات الأرشيفية

يشكل الإقصاء هاجسا لدى مسيري الأرشيف لأنه بمجرد الإعلان عن هذا الموضوع يحدث زلزال. فمنهم من يرى في الإقصاء لا بد منه و يقوم به عن قصد و هذا لعلمه و درايته بمدى أهمية الوثيقة للتخلص منها. ومنه من يقوم أيضا بالإقصاء لكن عكس الأول بدون معرفة أو دراية المهم أنه يقوم بإنقاص الفائض الوثائقي. أما النوع الثالث فهو الذي لا يحبذ الإقصاء بسبب الخوف. و لذا تجده يقوم بالتكديس خوفا منه من تحمل المسؤولية أو الضياع كما نجد أيضا نوع آخر يعمل على إقصاء الوثائق دون تمييز و هذا النوع لا يتحكم فيه الخوف ولا الإدارة للإقصاء بل العوامل الطبيعية التي حين تقتص من المعلومة بقدر كبير و بدون رجعة في أغلب الحالات و حتى لا نقف مكتوفي الأيدي في هذا الموضوع قام المشرع الجزائري بحماية الأرشيف و المسؤولين عليه بتنظيم و تعريف هذا الموضوع الحساس و إعطائه النصوص القانونية و التعليمات اللازمة و خلق وسائل العمل المقننة التي تساعدنا في أداء مهامنا و تحمي الإنتاج المعلوماتي للوثيقة ألا و هي جدول التسيير الذي يحصن.

ينظم و يحمي كل من الأرشيفي و الوثيقة الأرشيفية و يعطي الحصانة للأرشيف في حسن تنظيمه و تسييره و يحفظ مكانة الأرشيفي وأهميته في المحافظة على المعلومة و كيفية استرجاعها و تأسيسها من جديد.

كما يوضح جدول التسيير بأن حق التقادم عند الانتهاء لا يعني الإقصاء مباشرة وإنما هناك قواعد و مبادئ يعتمدها لإجراء عملية الإقصاء. كما يسمح لنا أيضا بتقنين الوثائق الإدارية. تحديد مدة حياتها و إعطائها القيمة النهائية فهو بمثابة المقياس الذي نقيس عليه القيمة الأرشيفية و أداة إلزامية لتسهيل عمل الأرشيفي بطريقة مقننة و عملية مبنية على منطق و عدة آراء لكل المختصين مهما كان مجالهم على قدر طبيعة الوثائق و الاختصاصات.

فهذا الجدول يعد مفتاح النجاح في تسيير الأرشيف و خاصة إذا استعمل في إدارة الوثائق ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه.

باختصار انه لا يمكن الشروع في الإقصاء إذا لم نعتمد على جدول تسيير الوثائق و على النصوص القانونية و التنظيمية التي تبين لنا طريقة انجاز هذه العملية حتى تكون منظمة و بطريقة قانونية. و لا يمكن إعداد جدول تسيير الوثائق و تطبيقه إذا لم نتعاون جميعا في إعداده و المساهمة في تجديده كلما اقتضت الضرورة لأنه ببساطة نحن في تقدم

مستمر في تغييرات متعددة. كما لا يمكن أن يكون لجدول التسيير نجاعة و فعالية إن لم نقم بمعالجة الأرصدة الأرشيفية و معرفة محتواها و طبيعة الوثائق المتواجدة بها حتى نتمكن من استعمال جدول التسيير و تحقيق الإقصاء.

و في جميع الأحوال لابد من الإطار القانوني حتى نحمي الأرشيف من الضياع و يتمكن الأرشيفي من العمل في إطار قانوني يجنبه الوقوع في الخطأ و نسير مصير الوثائق دون فقدان المعلومة و عليه نلخص الإقصاء و جدول تسيير الوثائق في النقاط التالية :

1. جدول تسيير الوثائق الأرشيفية:

- أداة إلزامية كإلزامية الملف في أي مشروع.
- أداة إلزامية لتقنين حفظ و إقصاء الأرشيف.
- أداة تحصر لنا أصناف الوثائق المنتجة و المستلمة.
- أداة تسمح بتقرير العمر النهائي للوثيقة – مدة حياتها و قيمتها الأرشيفية.
- تضمن للأرشيف حصانة في الإقصاء ضمن القانون.
- يصادق عليها كل المختصين بعد تقييمها.
- تضمن لنا التنظيم و التقنين و التحكم في الزخم الوثائقي.
- بتطبيقها يمكننا إيجاد المعلومة اللازمة في الوقت اللازم.
- يمكننا تحديد و انتقاء الأرشيف للرقمنة.

2. الإقصاء :

- عملية ضرورية للقيام بالفرز الجيد بعد المعالجة.
- تبرز الوثائق الأرشيفية ذات القيمة.
- تساعدنا على التحكم في الزخم الوثائقي.
- هناك شروط و طرق للإقصاء.
- لا يتم الإقصاء إلا بموافقة الأرشيف الوطني.

بدونها لا يمكن الوصول إلى الإدارة الإلكترونية إن لم نكن نتحكم في الإقصاء و جدول تسيير الوثائق.

الأستاذة فضيلة تكور
نائب مدير تقنيات تسيير الأرشيف

المجلس الدولي للأرشيف
توجهات إستراتجية 2008-2018

هدف هذه الوثيقة هو الشرح الواضح لماذا اختار المجلس الدولي للأرشيف هذه التوجهات الإستراتجية وما هي النتائج المنتظر تحقيقها خلال العشر سنوات القادمة .

المجلس الدولي للأرشيف هو منظمة عالمية تضم تقريبا 1500 عضو بين مؤسسات وأفراد يمثلون حوالي 190 بلد وإقليم. المديريات الوطنية للأرشيف تلعب دورا راجحا ضمن المجلس، بالتعاون مع الزملاء أعضاء الجمعيات المهنية للأرشيفيين، مؤسسات الأرشيف الأخرى والأعضاء الفرديين. مع تنسيقها بين الفروع الإقليمية والأقسام الموزعة في شكل فروع مهنية مختلفة. المجلس الدولي طور بنية تنظيمية تجيز التعاون الدولي في ميدان الأرشيف. المجلس الدولي للأرشيف هو هيأة دولية تهدف إلى ضمان الفعالية في تسيير الوثائق والأرشيف في أنحاء العالم، وكذلك الحفظ المستمر. وإتاحته للجمهور. المجلس هو صوت مؤسسات ومهنيي الأرشيف في المحافل الدولية.

نحن نشكل موقع التقاء تتم فيه الحوارات المهنية، بعيدا عن التوجهات السياسية، ونحن نساعد على ترقية الأرشيف في أرجاء العالم. منذ أكثر من 50 عام، المجلس أنتج عدد كبير من المنشورات المهمة التي يعتبر بعضها مراجع نفيسة للأرشيفيين في نشاطهم اليومي. المجلس يلعب دور مهم في تطوير المعايير الأساسية في تسيير الأرشيف، والتي تسمح للأرشيفيين بلعب دورهم الكامل في بروز شبكات المعلومات على الخط. بتطوير وسائل جديدة ومعايير جديدة، المجلس يساعد الأرشيفيين على الانتقال من نموذج الحافظ البسيط للوثائق التاريخية إلى ذالك المسير للمعلومات الأكثر محوري والأكثر إستراتيجي، سواء في القطاع العام أوفي القطاع الخاص.

هذه التوجهات الإستراتجية وضعت لتكون دليلا لنشاطات أعضاء المجلس الدولي للأرشيف في أنحاء العالم. والتي تتدعم بسلسلة مخططات عمل مدتها سنتين، الأول سوف ينشر قبل نهاية 2008.

مختلف منظمات المجلس الدولي للأرشيف (الفروع، الاقسام، مجموعات العمل و الأمانة) يتعهدون بتحقيق الأهداف المرجوة.

1. الرؤية

بفضل المجلس الدولي للأرشيف، المسؤولين في المنظمات الوطنية والدولية و كذلك الجمهور في العالم كله يدركون بأن التسيير الفعال للوثائق وللأرشيف هو شرط أول ومهم إلى الحكم الراشد، إلى سلطة القانون، إلى الشفافية الإدارية، إلى الحفاظ على الذاكرة الجماعية للإنسانية و إلى الوصول إلى المعلومة من طرف المواطنين.

2. المهمة

المجلس الدولي للأرشيف يمنح الدور المحوري لتسيير الوثائق والأرشيف من أجل حماية حقوق الأشخاص والأمم وكذلك من أجل تدعيم ممارسة الديمقراطية والحكم الراشد. المجلس الدولي للأرشيف يعمل على مراعاة الفعالية في تسيير الأرشيف وذلك منذ لحظة إنشائه، إلى الحفظ الدائم للأرشيف باعتباره ذاكرة موثقة للأمم والمؤسسات، وإلى إيصاله إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور.وهو جاد في تسهيل أحسن تفاهم بين المؤسسات لتقوية التعاون الدولي، كل ذلك مع احترام التنوع الثقافي واللغوي.

المجلس الدولي للأرشيف يدافع على أهمية تسيير الأرشيف لدى المسؤولين السياسيين، و ذلك بإنشاء قنوات للاتصالات المهنية، لتبادل المعلومات، للبحث والتكوين، ولكي يلعب الدور القاطع في تطوير التطبيقات الجيدة و المعايير التي تساعد المهنيين الأرشيفيين في العالم كله. وهو يعمل على أن يكون مؤسسة هي مصدر المعلومات المركزي للأرشيف وللمهنة.

3. القيم الأساسية

لإتمام هذه المهمة، أعضاء المجلس الدولي للأرشيف يجتهدون لجعل احترام قيم المساواة، التنوع، الانفتاح و الاحترام المتبادل إلى ما وراء الحدود الوطنية و التقاليد الثقافية. وسنعمل كذلك في شفافية لأجل أعضائنا و نعرض عليهم بالمقابل لاشتراكاتهم (النقدية أو الخدمات المكافئة) إلى المنظمة.

4. الأهداف الإستراتيجية/ النشاطات الأساسية

في الوقت الحالي، على المجلس الدولي للأرشيف :

* التأثير بفعالية باعتباره مدافع عن الأرشيف لدى الهيآت الدولية والوطنية وتحسين صورة الأرشيف في عيون الجمهور العريض.

* دعم أكثر للأرشيفيين في جهدهم من أجل التحكم في التكنولوجيات الحديثة.

* بحث طرق جديدة لتحضير المنتجات و الخدمات، وإنقاص خضوعنا للأعمال المجانية.

* تقوية الميادين الأكثر ضعفا في الشبكة حتى نبقى منظمة متعددة الثقافات بحق مع حضور عالمي.
* تحسين الشفافية والاتصال في داخل المجلس، بهدف تطوير برنامج مهني مناسب ومتماسك.

* إيجاد إمكانيات للحصول على زيادة التمويل الخارجي، بالإضافة إلى الإعانات والضامنين (راعي)، حتى يتمكن المجلس الدولي للأرشيف من رفع عدد منشوراته و وتيرة تطوره.

نتيجة لهذا، وضعنا الأهداف الإستراتيجية الستة التالية :

1. إحياء الضمير

- إقناع المسؤولين بأهمية الأرشيف من أجل الحكم الراشد، الشفافية الإدارية، والمسؤولية الديمقراطية.

- رسم الأهمية الإستراتيجية للأرشيف كدليل في تسيير المعلومة في الإدارات العمومية وفي القطاع العام.

- تزويد الأرشيفيين بالأدوات التي تساعدهم في الدفاع عن هدفهم و في ترقية التسيير الفعال للمعلومة وللأرشيف لدى مسؤولي مؤسساتهم الخاصة.

- مساعدة الأرشيفيين في أنحاء العالم في إقناع المسؤولين والجمهور بأن الأرشيف ليس الحفظ والتبليغ، ولكن ذاكرة جماعية للمؤسسات غير قابلة للتعويض.

- حث الجمهور العريض على تحسين معارفهم فيما يخص الأرشيف والتوجه إلى ممارسته واستغلاله.

- وضع العلاقات بين تسيير الأرشيف و القوانين المتعلقة بالمعلومات بصفة عامة على المستوى الوطني، الجهوي والدولي.

2. تأثير تطور واستعمال التكنولوجيات الحديثة

- دعم الأرشيفيين في إقدامهم وتقويتهم على مجابهة التحدي الظاهر في تسيير الكم الهائل من الوثائق و الأرشيف المنتجة اليوم على الشكل الالكتروني.
* الرقمية موجودة في أوعية أخرى لجمهور عريض وعريض جدا.

- المساعدة على إعداد قانون جديد حول الملكية الفكرية، المتعلقة بالوسائط الرقمية لكي نقوي الأرشيف ونجعله متاح لأكبر عدد ممكن من الجمهور.

3. دعم مهنيي الأرشيف :

- تحضير مجموعة تطابيق جيدة و تقانين في الميادين الرئيسية للنشاط المهني (الدفاع وترقية المهنة، تسيير الوثائق، التقييم، الحفظ، التحضير في حالة الكوارث، الإتاحة، الاتصال والتربية).

- القيام بترقية التربية، التكوين والتطور المتواصل لمهنيي تسيير الوثائق و مهنيي الأرشيف في أنحاء العالم بفتح ورشات، محاضرات، منح و مصادر على الخط (الأنترنت).

- إنتاج منشورات متوفرة (قابلة) للطبع على الخط موجهة للاستجابة للاحتياجات الحالية للأعضاء.

4. دعم شبكة المجلس الدولي للأرشيف:

- الإعتراف بالدور المهم لمؤسسات الأرشيف الوطنية في فائدة المهنة ودعمه.

- تشجيع الأقسام والجمعيات المهنية لكي تقوم بالتقييم والمشاركة في المجلس الدولي للأرشيف.

- إيصال حملة توظيف من أجل جذب أكبر عدد من الأعضاء سواء مؤسسات أو أفراد.

- طرح المشاريع في المناطق المختلفة من العالم حيث تكون الشبكة مدعمة.

- تنظيم اجتماعات سنوية وملتقيات مخصصة إلى التطورات المهنية الحديثة و إلى التوجهات السائدة في العالم.

- استعمال موقع الأنترنت الخاص بالمجلس الدولي للأرشيف من أجل تسهيل التواصل بين الأعضاء فيما يخص الوثائق والأرشيف.

- إيجاد وسيلة للحفاظ على إطلاع وإشراك الأعضاء في ظل تردي أو انقطاع الأنترنت.

- تحسين الاتصالات المباشرة بين أجنحة المجلس الدولي للأرشيف المصادق عليها من خلال التنظيم الرسمي للمجلس (الفروع، الأقسام، مجموعات العمل) حتى نقلل اللجوء المنهجي لأمانة المجلس.

- تسهيل إنشاء مجموعات لفائدة خاصة من أجل التكفل بالقضايا قصيرة و طويلة المدى بطريقة أقل شكلية.

5. تحسين المستوى والمسؤولية/ شرعية المجلس الدولي للأرشيف:

- ضمان أن تكون الإجراءات التقريرية للمجلس الدولي للأرشيف كلها موثقة بشفافية ويمكن التحقق منها.

- إيضاح سلطات مختلف الأجنحة لكي نسهل قبول مجهودات أعضاء المجلس.

- إدخال مخطط عمل كلي حتى تكون بعض الليونة في الإجابات المقدمة.

- تحسين خدمات المجلس الدولي للأرشيف عن طريق الواب، الشيء الذي يجلب منافع مهمة جدا للأعضاء.

6. بناء شراكات :

- التطوير المستمر للمشاريع المشتركة مع المنظمات الوطنية، الجهوية والدولية الأخرى.

- إقامة اتصالات أكثر منهجية مع المنظمات الجهوية (مثلا اللجنة الأوربية) من أجل الحصول على تمويلات لمشاريع ذات أهمية مشتركة.

- العمل على بعث العلاقات مع اليونسكو من جديد وتوسيع الاتصالات مع المنظمات الأخرى التابعة لنظام الأمم المتحدة ، لهدف جعل الأرشيف في المراتب العليا.

- إقامة علاقات جديدة مع المنظمات التي تهتم بالتطور.

- زرع علاقات أكثر حميمية مع القطاع الخاص كي يصبح بالإمكان تطوير المنتجات الأساسية للمجلس الدولي للأرشيف بسرعة.

- تطوير العلاقات مع الشبكات الدولية للمهن الأخرى التي تلجأ غالبا للأرشيف.

7. التحقيقات و النتائج :

المجلس الدولي للأرشيف سوف يوفق في جعل النتائج التالية تتحقق:

- المجلس الدولي للأرشيف يقنع المنظمات الدولية الأساسية المختلفة بأن تسيير الأرشيف مهم في برامجهم حتى ولو لم يكن حاليا.

- المجلس الدولي يحصل على تمويلات من المنظمات الوطنية، الجهوية والدولية من أجل المشاريع الأرشيفية.

- المجلس الدولي للأرشيف يدرك انه شريك فعال وجدير بالثقة.

- المجلس الدولي يضع خدمات و منتجات ذات جودة تجلب عدد متزايد من الممولين.

- عدد أعضاء المجلس الدولي للأرشيف يرتفع والإحصاءات التي تمت مع المنخرطين الذين أبدو ارتياحا كبيرا بالنظر إلى الخدمات المقدمة من طرف المجلس.

- زيادة عدد الأعضاء الراغبين في المشاركة في ندوة المائدة المستديرة للمجلس الدولي للأرشيف، أو الملتقيات و أو الاجتماعات الأخرى للمجلس الدولي للأرشيف، و كثير من الدول تريد إقامة واستقبال هذه الاجتماعات.

- عدد مهم من الأعضاء يعتبرون موقع الواب التابع للمجلس الدولي للأرشيف كموقع مهم للحصول على المعلومات الهامة فيما يخص الأرشيف ولأجل التبادل مع الزملاء في أنحاء العالم فيما يخص القضايا المهنية المشتركة.

- عدد كبير من الأشخاص يستعملون موقع الأنترنت التابع للمجلس الدولي للأرشيف و مواقع مصالحه الأخرى لأجل المعلومات الضرورية فيما يخص الأرشيف.

- زيادة عدد المنخرطين في المجلس الدولي للأرشيف و مشتركين في مجموعات مشاريع و في منظمات أخرى.

- توازن أكثر عدل في تشكيل ممثلين لمختلف الثقافات في العالم في مستويات عالية داخل المجلس الدولي للأرشيف، خصوصا بفضل الإسهام المتزايد لإفريقيا، أمريكا اللاتينية و جنوب غرب آسيا.

- عدد متزايد من الأرشيفيين انظموا إلى المهنة منذ عشر سنوات أو أكثر يصبحون أعضاء.

- المجلس الدولي للأرشيف يتزعم بحق تطوير نظريات وتطبيقات أرشيفية.

- المؤسسات الأرشيفية مدعمة في أنحاء العالم والشعور بأهمية الأرشيف يزداد لدى الجمهور العريض.

لأجل هذه المؤشرات العديدة،أصبح ضروريا تحديد المستويات الدنيا الحالية لنشاطات 2008 إنشاء قاعدة مقارنة لأجل تحسينها مستقبلا. الملائمة بين الأهداف والنتائج الدقيقة والمحددة تشكل عنصر مهم في مخطط العمل الذي يمتد على سنتين.

8. مراجعة الإستراتجيات :

واحدة من النوادر المحققة والتي يركز عليها المجلس الدولي للأرشيف هي أن العالم سيكون مختلفا في عشر سنوات. المبادلات المتنوعة والمتعلقة بالعولمة ستواصل تأثيرها على المجموعات الدولية الأرشيفية، حيث تكون لها إيجابيات وسلبيات يجب على المجلس الدولي للأرشيف التعامل معها، الإستراتجية إذا ستراجع كل عامين. على أن تكون هذه المراجعة مبنية على قاعدة التقييم النقدي لبرنامج نشاطات المجلس الدولي للأرشيف، خاصة بالنسبة للمخطط الممتد لسنتين. كما نحاول كذلك أن نستبق التغيرات المستقبلية. نحن نبحث على الحصول على تعليقات الأعضاء والاستماع إلى انشغالاتهم. في المراجعات القادمة لهذه الإستراتجية، سنحاول الأخذ بعين الاعتبار مختلف مصالح وثقافات أعضاء المجلس الدولي للأرشيف في أنحاء العالم.

عن أصل النص الموسوم
ICA Assemblée Générale 2008
Kuala Lumpur, 25/26 Juillet 2008
ترجمة السيد بلعبيدي لخضر
وثائقي مكتبي أمين المحفوظات

أخبار موجزة

بمناسبة اجتماع اللجنة العليا الجزائرية الإيطالية، تم يوم الأربعاء 14 نوفمبر 2012 بمقر رئاسة الجمهورية، التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال الأرشيف بين المديرية العامة للأرشيف الوطني و المديرية العامة للأرشيف الإيطالي.

تجسيدا للتعاون المشترك في مجال الأرشيف بين الجزائر و المملكة العربية السعودية، تم يوم الأربعاء 05 ديسمبر 2012 التوقيع على اتفاقية تعاون علمي بين الأرشيف الوطني الجزائري و دارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، يتم بموجبها بناء أنشطة علمية بينية تتعلق بالتاريخ المشترك بين البلدين.

تنفيذا لبرنامج الاحتفاء بخمسينية استرجاع السيادة الوطنية الذي أعدته المديرية العامة للأرشيف الوطني بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني، و المتضمن إلقاء مجموعة من المحاضرات و الندوات التاريخية عبر مختلف مدارس الشرطة الموزعة على التراب الوطني ينشطها إطارات سامية من المؤسستين. تنقل السيد المدير العام للأرشيف الوطني إلى مقر مدرسة الشرطة لسيدي بلعباس، أين قام بإلقاء محاضرة يوم 11 جويلية 2012 بعنوان «**الإدارة الجزائرية عبر التاريخ**».

نظم الأرشيف الوطني يوم 10 سبتمبر 2012 بمدينة تيبازة الساحلية معرضا حول **«جبهة التحرير الوطني»**، وذلك على هامش فعليات الجامعة الصيفية التي أشرف على تنظيمها حزب جبهة التحرير الوطني. وقد شكل هذا المعرض الذي تواصل على مدار ثلاثة أيام كاملة فضاءا لجميع الشرائح و لاسيما الشباب كي ينهلوا من تاريخ الجزائر المشبع بالبطولات و النضالات .

عملا بالتقليد المعمول به سنويا، شاركت مؤسسة الأرشيف الوطني في المراسم الاحتفالية التي أقامتها المدرسة العليا للبحرية بتمنفوست بمناسبة حفل تخرج الدفعات الجديدة للسنة الدراسية 2011-2012، وذلك من خلال تنظيم معرض يوم 19 جوان 2012، تمحور حول أهم المحطات التاريخية التي شهدتها البحرية الجزائرية منذ قرون عديدة.

احتضنت مؤسسة الأرشيف الوطني يوم الإثنين15 أكتوبر 2012، فعاليات اليوم الدراسي التحسيسي حول **«أهمية التكفل بالأرشيف»**، شارك فيه العديد من الإطارات السامية لمجمع إسمنت الجزائر، حيث حضره 20 رئيس مدير عام و 12 مدير عام إلى جانب مدراء و مختصين في مجال الأرشيف.

قامت جامعة الشلف في الخامس من شهر نوفمبر 2012، بتنظيم فعاليات الملتقى الدولي الأول حول "الأرشيف و أهميته في كتابة تاريخ الجزائر"، تحت إشراف المديرية العامة للأرشيف الوطني و معهد التاريخ بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة حسيبة بن بوعلي في ولاية الشلف. أوكلت الرئاسة الشرفية لهذا الملتقى للسيد المدير العام للأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي.و تتشكل اللجنة العلمية من أسماء جزائرية و أخرى أجنبية، من بينها ممثل عن المديرية العامة للأرشيف الوطني.

شكلت ولاية تندوف المرحلة الأولى النموذجية لانطلاق سلسلة الحملات التحسيسية، التي تزمع المديرية العامة للأرشيف الوطني القيام بها في شكل ملتقيات جهوية، تضم السلطات المحلية و البلدية و المصالح الخارجية إلى جانب المؤسسات المحلية. و في هذا السياق، انطلقت أشغال الملتقى التحسيسي يوم 09 فيفري 2012، وذلك بحضور السلطات المحلية و كذا الأرشيفيين القائمين على الهياكل الأرشيفية على مستوى الولاية و البلديات و كل المديريات التنفيذية.

أجرى السيد المدير العام للأرشيف الوطني بمناسبة استضافته في حصة صباح الخير بتاريخ 06 جوان 2012 حديثا للتلفزيون الجزائري حول عيد النصر 19 مارس. و قدم بهذه المناسبة مجموعة من الأرشيف الذي تم استقطابه من لدن الأرشيف الوطني السويدي و من أقطاب أخرى كالأرشيف العسكري و المكتبة الوطنية.

الأرشيف الوطني الجزائري
ذاكرة الأمة
عيد الجزائر
2012 1962
50
ذكرى عيد الاستقلال
جزائر ما قبل الثورة
الذكرى 50
1962
2012

مؤسسة الأرشيف الوطني

الأرشيف الوطني الجزائري

العنوان : 20 شارع حسان بن نعمان حي البساتين - بئر خادم - الجزائـــــر.

الهاتف : 021.54.16.20 أو 021.54.16.21

الفاكس : 021.54.16.19